

النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في إسرائيل" لعللي الطنطاوي
(النقد الأدبي النسوي الوجودي)

رسالة

قدمتها:

مرليزا محرم

رقم القيد. ١٩٠٥٠٢٠٧٣

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

م ٢٠٢٤

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دارالسلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

مرليزا محرم

رقم القيد. ١٩٠٥٠٢٠٧٣

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول

(أنصار ذوالحلمي كماجستير)

(الدكتور عبد الرزاق، الماجستير)

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ ٢٥ محرم ١٤٤٦ هـ


٣١ يوليو ٢٠٢٤ م

دار السلام - بندا أتشي

لجنة المناقشة:

السكرتير

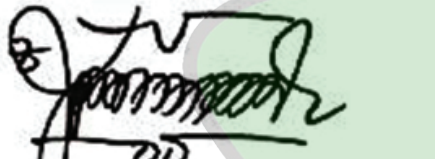
رئيس اللجنة



(أنصار ذوالخلمي الماجستير)


(الدكتور محمد الرزاق الماجستير)

العضو ٢

العضو ١


(الدكتور ذوالخلمي الماجستير)


(أكمل فجري الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الحكومية الإنسانية



بدار السلام - بندا أتشي


(الدكتور سريفا الدين الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Marliza Muharram
2. NIM : 190502073
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في إسرائيل" لعلي الطنطاوي (النقد الأدبي النسوي الوجودي)

Merupakan Hasil Karya Sendiri dan Bukan Plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karna kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

Banda Aceh, 7 September 2024
Yang membuat pernyataan.




Marliza Muharram

كلمة الشكر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان وجعل اللغة العربية لغة القرآن،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الذين
يجاهدون في سبيل الله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله عز وجل وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت
الموضوع النضال في القصة القصيرة "بنات العراب في الإسرائيل" لعلي الطنطاوي دراسة
النقد الأدبي النسوي الوجودي تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري
الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على الشهادة
"S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين، هما المكرم
لأستاذ الدكتور عبد الرزاق، الماجستير وأنصار ذو الحلمى الماجستير على مساعدتهما
وجودهما في إنفاق أوقاتهم وأفكارهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة
وتكميلها من البداية من النهاية، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وقدمت الباحثة شكرا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الآداب والعلوم
الإنسانية. قدمت أيضا لجميع الأساتذة والموظفي المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد
ساعدوها بإعارة المراجع والمصادر التي تحتاج إليها في كتابة هذه الرسالة.

ولا تنسى الباحثة قدمت شكرا جزيلا لوالديها المحبوبين على دعائهما في
استكمال هذه الرسالة، لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وعسى أن
تكون الباحثة بنتا صالحة وممتازه ومتقنة.

وأخيرا تـرجو الباحثـة من القارئـين نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة.
الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئـين عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير، لا حول ولا قوة إلا با الله العلي العظيم. والحمد لله رب العالمين.

دار السلام - بنـدا أتشـيه

الباحـثة

مرليـزا محرم



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. مشكلة البحث
٤	ج. غرض البحث
٤	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهج البحث
١٢	الباب الثاني : ترجمة الشيخ علي مصطفى الطنطاوي
١٢	أ. حياته ونشأته
١٥	ب. أعماله الأدبية
١٩	الباب الثالث: الإطار النظري
١٩	أ. مفهوم النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في إسرائيل"
٢٠	ب. مفهوم النسوية
٢١	ج. الوجودية

د. نظرية نسوية وجودية لسيمون دي بوفوار (Simon De Beauvior)

٢٢.....

٢٥..... الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

٢٥..... أ.لمحة عن القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل"

٢٧..... ب. تحليل النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل"

٣٥..... الباب الخامس : الخاتمة

٣٥..... أ.النتائج.

٣٦..... ب. الاقتراحات

٣٧..... المراجع



تجريد

اسم الطالبة	: مرليزا محرم
رقم القيد	: ١٩٠٥٠٢٠٧٣
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل" لعلي الطنطاوي (النقد الأدبي النسوي الوجودي)
تاريخ المناقشة	: ٣١ يوليو ٢٠٢٤
حجم الرسالة	: ٤٥ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور عبد الرزاق، الماجستير
المشرف الثاني	: أنصار ذو الحلمي، الماجستير

موضوع هذه الرسالة وهي النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل" لعلي الطنطاوي (النقد الأدبي النسوي الوجودي) هذه الرسالة تكون عن امرأة فلسطينية أسرها من قبل الإسرائيليين، وتهدف هذه الدراسة لمعرفة أنواع النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل" لعلي الطنطاوي. وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة فهو المنهج الوصفي النوعي، وذلك وصف القصة وتحليلها بنظرية نسوية وجودية لسيمون دي بوفوار (Simon De Beauvior). ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي وجدت الباحثة أن هناك عدة أنواع من النضال التي تتعرض لها المرأة وهوا النضال تعارض المعاناة، والنضال تعارض العنف الجسدي، والنضال عفة.

ABSTRAK

Nama Siswa : Marliza Muharram
NIM : 190502073
Fakultas/prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *An-Niḍālu Fī Al-qīṣṣati Al-qaṣīrati "Banātu Al-'arabi Fī Al-isrāīli" Li'alī Al-ṭanṭāwī (Al-Naqdu Al-Adabiyyu Al-Naswiyyu Al-Wujūdiyyu)*
Tanggal Sidang : 31 Juli 2024
Tebal Skripsi : 45 Halaman
Pembimbing I : Dr. Abdul Razak, Lc., M.A.
Pembimbing II : Anshar Zulhelmi, M.A.

Skripsi ini berjudul yaitu *An-Niḍālu Fī Al-qīṣṣati Al-qaṣīrati "Banātu Al-'arabi Fī Al-isrāīli" Li'alī Al-ṭanṭāwī (Al-Naqdu Al-Adabiyyu Al-Naswiyyu Al-Wujūdiyyu)*. Cerpen ini menceritakan kisah seorang perempuan Palestina yang dijadikan tawanan oleh orang Israel. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan klasifikasi dan penelitian ini bertujuan untuk mengetahui jenis-jenis perjuangan dalam cerita pendek gadis arab di israil. Adapun metode yang digunakan pada penelitian ini adalah metode analisis deskriptif melalui pendekatan eksistensialisme Simon De Beauvior. Adapun hasil penelitian yang diperoleh peneliti adalah peneliti menemukan bahwa ada beberapa jenis perjuangan yang dihadapi perempuan yaitu: perjuangan menentang penderitaan, perjuangan menentang kekerasan fisik dan perjuangan adalah kesucian.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القصة القصيرة حي ظاهرة العنف الجماعي المنظم التي تؤثر إما على العلاقات بين مجتمعين أو أكثر أو تؤثر على علاقات القوة داخل المجتمع. و أما التعريف أخرى للحرب هي مرحلة انتقالية، وبالتالي يجب إدارتها بطريقة لا تجعل العودة إلى السلام مستحيلة، بالنسبة لكل من المجتمع ككل وللجنود الذين يجب أن يتمكنوا من التكيف مرة أخرى مع الحياة المدنية.^١

وحتى إذا تحققت هذه الشروط فلا بد أن تكون الوحدة هي المبدأ الموجه لها. وإن الكثير من القصص القصيرة يتكون من شخصية أو مجموعة من الشخصيات تُقدَّم في مواجهة خلفية أو وضع ما، وتنغمس خلال الفعل الذهني أو الفيزيائي في موقف ما، وهذا الصراع الدرامي هو اصطدام قوى متضادة ماثل في قلب الكثير من القصص القصيرة. إذاً القصة القصيرة هي شكل من أشكال الأدب القصصي له طبيعته المستقلة عن الرواية، وقد ظهرت القصة القصيرة بمفهومها الحديث في النصف الأول من القرن التاسع عشر مصاحبة للصحافة التي ساعدت على انتشارها، ثم ازدهرت وبلغت الغاية في القرن العشرين. القصص القصيرة هي نوع من النشر القصير. كلمة قصيرة ضمن هذا القيد ليست واضحة بعد في الحجم. الحجم القصير هنا يعني أنه يمكن قراءته في جلسة واحدة وأقل من ساعة.^٢ "القصة القصيرة هي قصة تنتهي في جلسة واحدة، تتراوح تقريباً من نصف إلى ساعتين." تماشياً مع هذا الرأي، سومارغو "الحكم على هذا الحجم القصير يعتمد أكثر على قيود تطوير عناصره". تماشياً مع الرأي المذكور أعلاه ،

^١ Albert ، "الخطأ في تسمية الأشياء يديد من يؤس العالم" ، القاموس العملي للقانون الإنساني.

^٢ نورجيانتورو، برهان. نظرية دراسة الخيال. يوجياكارتا: ٢٠١٢، ص ١٠

"القصص القصيرة كما يوحي الاسم هي قصص قصيرة. لكن لا توجد قاعدة، لا يوجد اتفاق بين المؤلفين والخبراء". تابع إليري سيدجويك، "القصة القصيرة هي قصة يبلغ طولها حوالي ٥٠٠٠ كلمة أو حوالي ١٧ صفحة رباعية من المساحة المزدوجة التي تتمحور وتكتمل على نفسها." يتم توضيح هذا الرأي من خلال فهم "القصص القصيرة هي قصص قصيرة تنتهي من قراءتها في جلسة واحدة، ولها معنى واحد، وأزمة واحدة، وتأثير واحد للقارئ".^٣

هذه قصة واقعية قرأتها في سطور في كتاب (من أثر النكبة) للأستاذ نمر الخطيب بطلها رجل من فلسطين يحسن الانكليزية كان له صديق من أعضاء اللجنة الدولية.. سأله أن يأخذه إلى تل أبيب ليحدد ببلاده عهداً.. فأجابه إلى ما سأله وألبسه لباس أعضاء اللجنة حتى غدا كأنه واحد منها. ووصلوا إلى تل أبيب فأنزلهم اليهود في فندق عظيم وأولوهم أجمل العناية و أكبر الرعاية . حتى لقد أخبروهم أنّ إدارة الفندق ستبعث إلى غرفة كل واحد منهم فتاة بارعة الجمال. لتكون رفيقته تلك الليلة. القصة القصيرة هي نوع أدبي ويكون سرد حكايات نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالباً ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالباً لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة، لا بد لسرد الحدث في القصة القصيرة أن يكون متحدداً ومنسجماً دون تشتيت.^٤ وغالباً ما تكون وحيدة الشخصية أو عدة شخصيات متقاربة يجمعها مكان واحد وزمان واحد على خلفية الحدث والوضع المراد الحديث عنه. الدراما القصة القصيرة تكون غالباً قوية وكثير من القصص القصيرة تمتلك حساً كبيراً من السخرية أو دفقات مشاعرية قوية لكي تمتلك التأثير وتعوض عن حبكة الأحداث في الرواية. يزعم البعض أن تاريخ القصة القصيرة يعود إلى أزمان قديمة مثل قصص العهد القديم عن الملك داود، وسيدنا يوسف وراعوث. لكن بعض الناقدين يعد القصة القصيرة نتاج تحرر الفرد من ربة التقاليد والمجتمع و بروز الخصائص الفردية على عكس النمط

^٣ تيراني، روسيان، وآخرون. النهج في عملية التدريس. باندونغ: ريماجا روزداكاريا ١٩٨٩ ص ١٥

^٤ Poe, Edgar Allan. *Library of America*. 1984 M, h 77.

النموذجية الخلاقية المتباينة في السرد القصصي القديم. كتابة القصص القصيرة هي جزء من كتابة الأدب. تنتمي كتابة القصة القصيرة إلى نوع الأدب الثري. كتابة قصة قصيرة هي نشاط لكتابة حدث يتطلب وجود الممثل والمكان والوقت والجو بالإضافة إلى العناصر الجوهرية الأخرى. يهدف تعلم القصة القصيرة إلى استكشاف وتطوير قدرة الطلاب على تقدير الأدب. إن القدرة على تقدير الأدب لا توجه الطلاب للاستمتاع بالأعمال الأدبية وتقديرها فحسب ، بل تدرب أيضا مهارات الطلاب على استكشاف القيم الواردة في الأعمال الأدبية حتى يحبوا الأدب الذي يتوقع منه في النهاية إنشاء أعمال أدبية عالية الجودة. تشمل العقبات التي يواجهها الطلاب غالبا في كتابة القصص القصيرة الذين يجدون صعوبة في العثور على الأفكار وأقل قدرة على تطوير القصص بسبب نقص المفردات وأقل قدرة على تقدير القصص القصيرة.⁵

والقصة القصيرة هي أيضا إحدى أنواع السرد والحكاية، وتتكون من عدة عناصر درامية ومجموعة أشخاص تدخل فيما يعرف بالصراع الدرامي الذي يكونه كاتب القصة، وبقدر تعقد الصراع وتشعبه تزيد قوة حبكة القصة ومعها الإثارة فيها وتزيد أيضا قيمتها الفنية. كما تعرف القصة القصيرة على أنها واحدة من أنواع السرد القصصي التي تحتوي على مجموعة كبيرة من العناصر المختلفة، والتي تتكيف وتشكل لتظهر لنا بعض الشخصيات والأحداث الرائعة التي توجد في زمن معين ومكان معين يجب تحديده حتى تتمكن من نجاح إظهار القصة القصيرة بشكل جيد وإبراز الفكرة التي تريد إيصالها من خلال ذلك العمل في أقل وقت ممكن.⁶

هذا جهد استراتيجي (السبب) ومن الواضح أن استخدام طائرة أسرع من الصوت سوف يحسن البقاء على قيد الحياة، ولكن هناك العديد من التحديات التي تعيق تنفيذها. أولاً، هناك اعتقاد مفضل بمفهوم الساعة الذهبية أو الإفراط في الاعتماد عليه.

⁵ Alwasilah, Chaedar. *Pokoknya Menulis*. Bandung: PT Kiblat Utama. 2007, h 26

⁶ Juni Ahy, *Apa Itu Sastra Jenis-Jenis Karya Sastra Dan Bagaimanakah Cara Menulis Dan Mengapresiasi Sastra*, Yogyakarta, Oktober 2019 H 21

وتمثل الساعة الذهبية نقطة انطلاق جيدة لإجلاء المرضى، ولكن يمكن للجيش أن يفعل ما هو أفضل إذا تم استخدام مزيج من التدخل المبكر ونهج الإخلاء المبكر. ثانيًا، يمتلكها الجيش التعرف على مشكلة النزيف غير القابل للضغط، ولكن هناك حاجة إلى البحث المستمر وجمع البيانات والتطوير لحل هذه المشكلة. هناك خيارات محتملة آفاق في المواد والتدريب ولكن في التطوير والتنفيذ لا يمكن أن يهتز الوضع. وأخيرًا، هناك حاجة إلى بذل جهود مشتركة لتنفيذ ممارسة التبرع بالدم في سن مبكرة. هناك قلق محتمل من أن أي عملية نقل دم خطيرة ومحفوفة بالمخاطر. ومع ذلك، فإن المخاطر المرتبطة بعمليات نقل الدم منخفضة بالمقارنة مع عمليات الدخول القسرية البرمائية أو الجوية ضد الأعداء من الأقران أو القربيين من الأقران.^٧

ب. مشكلة البحث

بناء على ما وردت في خليفة البحث السابقة، فإن المشكلة التي ارادتها الباحثة أن تبحثها في هذا البحث وهي: ما أنواع النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل" لعلي الطنطاوي؟

ج. غرض البحث

أما الغرض من هذا الرسالة هو لمعرفة أنواع النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل" لعلي الطنطاوي.

د. معاني المصطلحات

قبل أن تركز الباحثة على موضوعات البحث ترغب الباحثة في شرح معنى المصطلحات الواردة :

^٧ Goerge A. Barbee، "تالوث البقاء الاستراتيجي"

١. النضل

لغة: ناضَلَ جاهداً، كافَحَ، بذَلَ وُسْعَهُ: «ناضَلَ في حِزْبٍ ثوريٍّ»،
«ناضَلَ من أَجْلِ الإِسْتِقْلَالِ»، «ناضَلَ من أَجْلِ أفكاره».^٨

اصطلاح: النضال هو الجهود التي بذلها أو بذلها أو ساهم بها شخص
أو مجموعة الذي يمكنه التأثير على حدث ما من خلال العمل الجاد الكامل
التحدي لتحقيق شيء تريد تحقيقه.^٩

٢. القصة القصيرة

لغة: تعريف و معنى القصة القصيرة في معجم المعاني الجامع - معجم
عربي عربي قصة قصيرة: (اسم) مصدر قَصَّ قَصَصَ الصَّدْرِ : قَصَّهُ، عَظَّمَهُ
قَصَصَ الصُّوفِ : مَا قُصَّ مِنْهُ فَنُ الْقَصَصِ : فَنُ رِوَايَةِ الْحَبْرِ الْمَقْصُوصِ
الْقَصَصُ : الأثر الْقَصَصُ.^{١٠}

اصطلاح: القصة القصيرة اصطلاحاً: "سلوكها وعيشها في الحياة تماماً
كما في حياة البشر في الأرض يرويها القاص بأسلوب مشوق فينشدنا إلى
الأحداث ويأسرنا حتى لنظن أن ما يرويها قد وقع فعلاً."^{١١}

٣. النقد الأدبي

لغة: نقد الشيء نقداً: أي نقره ليخبره، أو ليميز جيده من رديئه. يقال
: نقد الطائر الفخ، ونقدت رأسه بإصبعي ونقد الدراهم والدنانير وغيرها نقداً،
وتنقاداً : ميز جيدها من رديئها. ويقال: نقد النثر، ونقد الشعر: أظهر ما
فيهما من عيب أو حسن. وفلان ينقد الناس: يعيبهم ويغتابهم. ونقدت الحية

^٨ قاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص ١٤١٩

^٩ Soerjono Soekanto, *Peranan Sosiologi Suatu Pengantar*, Rajawali Pers, Jakarta. 2009: h 212

^{١٠} كامل مهندس و آخرون، معجم مصطلحات في اللغة العربية وألذ (القاهرة: مكتبة لبنان ساحة ريلض

الصلح، ١٩٨٤) ص ٢٩٢.

^{١١} انطونيوس بطرس، الادب تعريفه، انواعه، مذاهبه : ١٥٣ .

فلاناً: لدغته ونقد الشيء واليه يبصره نُفُوداً: اختلس النَّظْرَ نحوه حتى لا يفتن له. ونقد فلاناً الدراهم نقداً، وتَنَقَّداً: أعطاه إيَّها.

اصطلاح: النقد الأدبي هو دراسة تتعامل مباشرة مع الأعمال الأدبية التي تفحص الأعمال الأدبية بشكل مباشر مع الأتركيز على الأحكم. في الدراسة أو المناهج الدراسية^{١٢}.

هـ. الدراسات السابقة

أما دراسة السابقة التي تتعلق بهذا البحث فيما يلي:

١. النقد الأدبي النسوي في مجموعة القصص القصيرة SAIA للكاتب جينار ميسا أيو للكاتب إندانج بيرتيوي. يهدف هذا البحث إلى تحديد قضايا النوع الاجتماعي في مجموعة القصص القصيرة SAIA للكاتب دجينار ميسا أيو. بالتفصيل، الهدف من هذا البحث هو وصف الصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والعنف والاستغلال والأعباء المزدوجة في مجموعة القصص القصيرة SAIA للكاتب دجينار ميسا أيو، في تحليل للنقد الأدبي النسوي. ومن خلال هذا التوجه، من المؤمل أن يتم الكشف عن أشكال الظلم القائم على النوع الاجتماعي الذي تتعرض له المرأة، مثل الصور النمطية والعنف والاستغلال والأعباء المزدوجة. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية. باستخدام المنهج النوعي، يقوم المؤلف بتحليل المحتوى في شكل مجموعة قصص SAIA القصيرة لجنار ميسا أيو من خلال النقد الأدبي النسوي. تظهر نتائج البحث وجود عدم مساواة بين الجنسين في مجموعة القصص القصيرة SAIA للكاتب جينار ميسا أيو، والتي تشمل: (١) الصور النمطية بين الجنسين (٢) العنف ضد المرأة، أي العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف النفسي،

^{١٢} معجم المعاني الجامع - معجم عربي عرب

والعنف الجنسي، والعنف الاقتصادي، والعنف لاجتماعي (٣) الاستغلال بين الجنسين (٤) العبء المزدوج.

٢. في دراسة يوليا نصر لطيفي، إعادة بناء الجندر والفكر الإسلامي في الأدب: نقد أدبي نسوي تحليل لرواية زينة لنوال السعداوي، تصور هذه الرواية الاضطهاد الذي تعيشه شخصيات الرواية النسائية بحجة الدين وكفاحهن لتحرير أنفسهن، فضلا عن هوسهن بتحقيق النسوية الإسلامية المثالية للمستقبل. تهدف هذه الدراسة إلى وصف هذا القمع الأبوي وتناقضه وتفكيكه وصورته النسوية الإسلامية المثالية للمستقبل. أظهرت النتائج أن: (١) اضطهاد المرأة تحت الذرائع الدينية يقوم على الافتراض اللاهوتي بأن المرأة تأتي من الرجل وخلقته للرجال، لذلك المرأة هي كائنات ثانوية (مشتقة). (٢) هناك الكثير من التناقض في القمع. يستخدم الدين كمصدر للأخلاق وكذلك كمصدر للاضطهاد، فهم يضطهدون النساء بالحب والكراهية، ويجنون القمع ولكنهم مطيعون دينيا للغاية. (٣) الشخصيات النسائية في الرواية تفكك النظام الأبوي من خلال إظهار أن النساء أقوى من الرجال، ويمكن للمرأة أن تكون موضوعا لا كائنات (٤) يتم تصوير مثالية النسوية الإسلامية المستقبلية من وجهة نظر الاشتراكية الإسلامية. يرمز إلى ذلك في شخصية زينة التي تتميز: تطوير سمات مخنث كقيم توحيد أن الأنوثة والذكورة لهما نفس القدر من الأهمية. ١٣.

١٣ يوليا نصر لطيفي، إعادة بناء الجندر والفكر الإسلامي في الأدب: نقد أدبي نسوي تحليل لرواية زينة لنوال

و. منهج البهث

وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة :

١. نوع البحث

منهج البحث المستخدم هو منهج الوصفي التحليلي، بمعنى أنه يسجل ويشرح البيانات حول الكائن قيد الدراسة كما هو في ذلك الوقت، بناء على مفاهيم واضحة أو مصطلحات الحرية والمعنى، أو مصطلحات أخرى حول البيانات. الغرض من البحث الوصفي هو جعل الأوصاف أو الرسومات أو اللوحات بشكل منهجي وحقائق وبدقة فيما يتعلق بالحقائق أو السمات أو العلاقات بين الأحداث أو الظواهر التي تم تحليلها^{١٤}. البحث هو تقنية منظمة يقوم بها المؤلف للحصول على أهداف نتائج البحث ويمكن مناقشتها والتحقق منها من أجل الحقيقة والخطأ في تحقيق نتائج الباحث، تعتبر طريقة البحث في الأساس خطوة تجريبية يتم تنفيذها للحصول على النتائج في هذه الدراسة باستخدام منهج أو نهج وصفي نوعي^{١٥}.

البحث النوعي هو طريقة متعددة الوظائف أو متعددة التركيز حيث يوجد تفسير. يستخدم العلماء هذه الطريقة في البحث عن مشكلة أو دراستها وطرق وحلول حلقة في البمشكلات. تركز الأساليب النوعية بشكل أكبر على الكلمات المكتوبة أو حتى المنطوقة أو الأشخاص الذين يمكن ملاحظة سلوكهم. بالإضافة إلى وصف موضوع البحث^{١٦}. واستخدام هذه الطريقة في الدراسات حيث تكون المشكلة في شكل شيء غير واضح لإيجاد المعنى أو المعنى المخفي فيه لتوضيح الاستجابات الاجتماعية وكذلك

¹⁴ Asep Saepul Hamdi dan E. Bahrudin, *Metode Penelitian Kualitatif Aplikasi Dalam Pendidikan*. Yogyakarta: CV Budi Utama, 2014 hal 5

^{١٥} محمد سرحان علي الحمودي، "منهج البحث العلمي"، (اجلهورية اليمنية: دار الكتب: ٢٠١٥) ط ص ٨

¹⁶ Galang Surya Gumilang, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Bidang Bimbingan Dan Konseling*", Jurnal Fokus Konseling, no 2 vol.2 (2016 hal 144-159).

لتطوير النظرية والتأكد من صحة البيانات والفحص وفق التاريخ". و استنتاج أن الطريقة الوصفية تحليلية بينما الغرض من النوعية نفسها هو تحليل المفاهيم المترابطة باستخدام كلمات في شكل جمل بدلاً من أرقام. لذلك يتطلب جملة في شكل بيانات من الكائن.^{١٧}

٢. مصادر البيانات

البيانات هي أهم عنصر في الدراسة، لذلك يجب على كل باحث أن يفهم جيداً الأشياء التي تنحرف، بما في ذلك جزء من عملية جمع البيانات الكاملة. البيانات الواردة في هذه الدراسة هي بيانات في شكل كلمات وتعابير وعبارات وجمل أو أشياء يرويها علي طنطاوي في القصة القصيرة "بنات العربي في إسرائيل". تستخدم البيانات في هذه الرسالة من مصادر البيانات الأولية و الثانوية مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مشاركة الباحث. غالباً ما يتم جمع هذه البيانات من خلال الملاحظة والتجريب والاستبيانات وتتضمن مصادر البيانات التي تتم معالجتها مباشرة من الكائنات دون وسطاء.^{١٨}

حين مصدر البيانات هو النص الموجود في القصة القصيرة "بنات العربي في إسرائيل" في أن البيانات الثانوية هي بيانات تم الحصول عليها بشكل غير مباشر أو بشكل أكثر دقة، يمكن الحصول على هذه البيانات المجمعة من خلال مصادر المنشورات الحكومية أو المواقع الإلكترونية أو المقالات أو الكتب أو المجلات العلمية أو السجلات التنظيمية الداخلية وغيرها. أما

^{١٧} عبد الله محمد الشريف، "مناهج البحث العلمي القاهرة: السكندرية، المكتبة مطبعة الإشعاع: ١٩٩٦ ط ١، ص

^{١٨} عبد الفتاح محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر

الحصول على مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من مصدرين، هما مصادر البيانات الأولية والثانوية.

(أ) مصادر البيانات الأولية

البيانات المرتبطة مباشرة بالكائن في هذه الدراسة هي أنواع النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسر ائيل" لعلي الطنطاوي.

(ب) مصادر البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الداعمة في هذه الدراسة من كتاب الطنطاوي "القصة القصيرة".

٣. طريقة جمع البيانات

تعتبر تقنيات جمع البيانات مهمة جدًا في البحث لأن تقنيات جمع البيانات هي وسيلة للحصول على البيانات. وإذا نظرنا إليها من منظور جمع البيانات، فيمكن استخدام مصدرين، وهما المصدر الأساسي والثانوي.^{١٩} تم استخدام تقنيات جمع البيانات من هذا البحث بطريقتين هما:

أ. طريقة البحث المكتبي طريقة الدراسة المكتبية هي البحث من خلال قراءة الأدبيات واستكشاف الأدبيات المتعلقة بموضوع الباحث. مثل هذه البيانات تشبه قراءة المجلات والأخبار والكتب وغيرها من المؤلفات.

ب. التوثيق تقنيات التوثيق هي وسيلة لجمع البيانات من خلال التحقيق في الأرشيفات والكتب المتعلقة بالنظريات المتعلقة بمشاكل البحث.

¹⁹ Sugiono, *Metode Penelitian, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009), hal 308

٤. كيفية كتابة هذه الرسالة

وأما كيفية الكتابة لهذه الرسالة فتعتمد على الكتاب الذي قررته كلية

الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية دار السلام، وهو الكتاب:

“Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021”.



الباب الثاني

ترجمة الشيخ علي مصطفى الطنطاوي

تقدم الباحثة في هذا الباب عن ترجمة الشيخ علي مصطفى الطنطاوي ونشأته وأعماله الأدبية.

أ. حياته ونشأته

ولد الشيخ علي مصطفى الطنطاوي في دمشق في ٢٣ جمادى الأولى ١٣٢٧ هـ الموافق ١٩ يونيو ١٩٠٩ م، وقد جاءت عائلته من طنطا، وهي مدينة في مصر. ولكن في أوائل القرن ١٩ الميلادي هاجر جده محمد بن مصطفى من مصر إلى الشام. عند الإشارة إلى الأدبيات الموجودة، يمكن الاستنتاج أنه ولد في عائلة مليئة بالمعرفة والحكمة. أصبح ظهوره أحد الرموز المهمة للدعوة الإسلامية في القرن العشرين.^١ أصبح مجال التعليم مهنة مهمة للشيخ علي الطنطاوي في تلبية احتياجات حياته، بالإضافة إلى مهنة الصحافة التي أحبها. في سن المدرسة الثانوية، كان يدرس بالفعل في مدرسة خاصة في سوريا. بدأ الذنطاوي الصغير التعليم الابتدائي الرسمي.^٢ لدراسة الدين، كان اختاره مسجد التوبة قرب من منزل ولده. هذا مسجد يستخدم العلماء في عصره في عقد دورات مختلفة في مواضيع مختلفة كأيضاً مكان لتحفيظ القرآن.^٣

أدت وفاة والده إلى تركه المدرسة، لكنه واصل أخيراً تعليمه المتقطع في مكتب الأنبار، وهي مؤسسة تعليمية على مستوى المدرسة الإعدادية والوحيدة في مدينة دمشق. في عام ١٩٢٨ حصل في هذه المدرسة على الدرجة الأكاديمية في وقت مبكر من حياته

^١ منير احمد و محمد ظاهر شاه الشيخ علي الطنطاوي وخدماته العلمية والأدبية" محرر المجلة العبيدة محرر المجلة

العبيدة، رقم ٢ ديسمبر ٢٠١٤، ص ٢٥١

^٢ سيروتو الشيخ علي الذنطاوي" ١٦٧٠/٠/https://www.alukah.net/culture/، تم الاطلاع في ٢٢

يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤، الساعة ١١:١٦ بتوقيت غرب إندونيسيا.

^٣ دكتور. يوسف القرضاوي "في وداع أعلام" دار الفكر المعشر بيروت ١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٣ م ص ٢١

المهنية حاول. انخرط في عالم الكتابة الذي أصبح فيما بعد تخصصه ومهنته المحبوبة، وأصبح كاتباً في صحيفة القبس علي الكردية. نشرت مقالته الأولى في عام ١٩٢٦ عندما كان عمره ١٧ عاماً. لم يتوقع أحد أن كتاباته الأولى أدهشت كرد علي، فقد كان نصف مشكوك فيه أن شاباً في سنه يمكن أن ينتج مثل هذا العمل الجميل من الكتابة بهذا الأسلوب الأدبي العالي. طلب منه الأكراد كتابة مقال ينشر قريباً. كان الشاب طنطاوي لا يزال نصف مؤمن، لأن الشباب في عصره لم يحلموا أبداً بنشر كتاباتهم. ويرجع ذلك إلى العدد الصغير والمحدود من الصحف وعدد كبار الكتاب والكتاب الذين يتمتعون بشعبية أكبر منه بكثير. منذ ذلك الحين استمرت حياته المهنية في العالم الأدبي في الارتفاع. الشيء الوحيد الذي يجعل الشاب طنطاوي مختلفاً عن أقرانه هو جديته في الدراسة سواء في المدارس الرسمية أو في التجمعات العلمية. إلى جانب مثابته في القراءة. تفوق تطوره العلمي بشكل متزايد على أقرانه، وجعله التعطش للمعرفة يقرر أخيراً الذهاب إلى مصر. هناك كان^٤.

حفظ الشيخ الطنطاوي عشرات إن لم يكن المئات من القصائد أو الآيات من الجاهلية والإسلام والأموية لأنه اعتبرها حججاً باللغة العربية. كما حفظ العديد من قصائد العصر العباسي وقرأ العديد من الكتب في الأدب والتاريخ والدراسات الدينية والمعرفة العامة. كما تعلم من مدارس الحياة وكتب الواقع من خلال مؤسسته وأثناء رحلاته إلى مصر والعراق واسطنبول وأوروبا وآسيا وأفريقيا. كما أن له الفضل في هبة قلب عاطفي وإحساس شديد بالنقد، وهو ما ينعكس في نقده الأدبي والنقد الديني والنقد الاجتماعي. لأن العلم رحم الخبراء كما قال أسلافنا. نعلم أن الشيخ علي الطنطاوي من علماء الإسلام الذين يوحدون العلم والأدب ويربطون الفقه بالحياة.^٥

^٤ منير احمد و محمد ظاهر شاه الشيخ علي الطنطاوي وخدماته العلمية والأدبية" محرر المجلة العبدية محرر المجلة

العبدية، رقم ٢ ديسمبر ٢٠١٤، ص ٢٥٤

^٥ وائل بن يوسف العربي "صورة الجزيرة في رحلة الشيخ علي الطنطاوي ابان تأسيس المملكة العربية" ص ٢٣،

السعودية عام ١٣٥٣ "مجلة العلوم العربية، رقم ٢١٢٢

انتخب رئيساً وشغل المنصب لمدة ثلاث سنوات. في مجال التعليم، بدأ الشاب طنطاوي حياته المهنية في سن ١٨ كمدرس في العديد من المدارس الخاصة. وقد لاقت مواد المحاضرة التي ألقاها استحساناً كبيراً من المستمعين، حتى طبع بعضها ثم نشرها. في عام ١٩٣٦ انتقل الطنطاوي إلى العراق مع زميله أنور. هناك درس في مؤسسة للتعليم الثانوي تقع في وسط بغداد. ثم نقل إلى مدرسة دير الزور عام ١٩٤٠ م. مكث الشيخ هناك لمدة فصل دراسي كامل ٧٨. اشتهر كشاعر كان فخوراً جداً باللغة العربية. بالنسبة له، اللغة العربية هي الهوية الثقافية وحضارة الشعب. لم يستخدم أبداً كلمات بلغة أجنبية ودافع بقوة عن لغة الفصح العربية. دافع بقوة عن القيمة الأدبية العالية وعارض أدب السوق الجامح والشعر الحديث.^٦

وهذه قصص من الحياة، سماها مؤلفها كذلك لأن الحياة ألفتها. وهل تؤلف الحياة قصصاً؟ نعم (كما يقول في المقدمة): إن الحياة تؤلف قصصاً يعجز أربع أهل الفن عن توهم مثلها، ولكنها لا تذيع مؤلفاتها ولا تعلن عنها، فنبقى مخطوطة مخبوءة لا يصل إليها ولا يقرؤها إلا رجل حديد البصر، طويل اليد، ذو جلدٍ على البحث وصبرٍ على التنقيب. ولست ذلك الرجل، ولا أنا من عشاق المخطوطات ورواد المباحث، ولكن الأيام ألفت هذه القصة في طريقي فوجدتها مطويةً في سجلات محكمة من المحاكم، مقطعة الأوصال، مفرقة الأجزاء، فألصقتُ أوصالها وجمعتُ أجزاءها، ونشرتها في الرسالة وما لي فيها إلا الرواية. ومما يلاحظ في هذه الأقصيص أن أكثرها قصير؛ فهي لا تكاد تتجاوز الصفحات العشر طويلاً، وكثير منها في حدود الخمس أو الست الصفحات، باستثناء واحدة تُجاوز الثلاثين. هذا من حيث الشكل، أما من حيث المحتوى فيجمع أكثرها أنها تعالج مشكلات اجتماعية أو أخلاقية. ففي أول قصص الكتاب، اليتيمان، تصوير مؤثر لواحدة من المشكلات المنتشرة بين الناس: الزوجة الثانية التي تظلم أبناء

^٦ وائل بن يوسف العربي "صورة الجزيرة في رحلة الشيخ علي الطنطاوي ابان تأسيس المملكة العربية" ص ٢٣،

زوجها - من زوجته السابقة - وتنسى أن في الكون عدلاً وبعد الموت حساباً وفي الآخرة جنة للمحسنين وناراً للظالمين.^٧

وأخيراً، ففي الكتاب قصتان من الأدب الوطني الصارخ الذي يستنهض الهمم وينفخ الحياة في الأموات: جبل النار و بنات العرب في إسرائيل. وهذه الأخيرة كان يمكن أن تكون صرخةً وامعتصماه جديدةً لو كان في الأمة رجال يسمعون، ولكنها صرخةً ضاعت في واد مقفر وصيحة تلاشت في أرضٍ فضاء: قالت: وجعلتُ أعدو حافية - وقد سقط الحذاء من رجلي - على التراب والشوك حتى لحقوا بي.. لقد أراقت دم عفافها لأن رجال قومها لم يريقوا دماء أجسادهم دفاعاً عن الأرض والعرض.

ب. أعماله الأدبية

خلال حياته كتب أكثر من ١٥٠٠٠ مقالة. طبعت كتبه مرارا وتكرارا. يكمن جمال عمله في لغته السهلة مع الحفاظ على المفهوم اللغوي العالي للأدب العربي. من كتبه، أبو بكر الصديق أخبار عمر أعلام التاريخ البواكير الجامع الأموي في دمشق بغداد مشاهدات وذكريات تعريف عام بدين الإسلام حكايات من التاريخ دمشق صور من جمالها وعبر من نضالها ذكريات علي الطنطاوي رجال من التاريخ خصور وخواطرتاوى علي الطنطاوي فتاوى علي الطنطاوي فصول اجتماعية فصول إسلامية فصول في الثقافة والأدب فصول في الدعوة والإصلاح فكر ومباحثني إندونيسيا في سبيل الإصلاح قصص من التاريخ قصص من الحياة مع الناس مقالات في كلمات من حديث النفس من نفحات الحرم نور وهداية هتاف المجد.^٨

^٧ منير احمد و محمد ظاهر شاه الشيخ علي الطنطاوي وخدماته العلمية والأدبية" محور المجلة العيدة محور المجلة

العيدة، رقم ٢ ديسمبر ٢٠١٤، ص ٢٥٥

^٨ علي الطنطاوي، تعريف عام بدين السلام (دار المنارة، جدة السعودية : ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م) ص ٥٠

وفي الكتاب لوحات اجتماعية تاريخية هي أقرب إلى التراث الشعبي فيما تقدمه من أوصاف وصور، منها في شارع ناظم باشا و نهاية الشيخ و العجوزان . وفيه قصة من الأدب الرمزي هي قصة بردى التي تحكي سيرة حياة النهر بأسلوب روائي رمزي كما تُحكى سيرة رجل من الناس.

رواية علي طنطاوي "بنات العربي في إسرائيل"، وهي إحدى القصص القصيرة في قصة حياة علي طنطاوي المنشورة عام ٢٠١١، الطبعة الثامنة في دار المنارة بجدة "بنات العرب في الأسريل" الذي كتب عام ١٩٥٢ يحكي عن حالة المرأة العربية في ذلك الوقت. قيل في القصة أن شابا من فلسطين تنكر كضيف في إسرائيل كمسؤول من دولة أن الحكومة الإسرائيلية كانت محترمة وسعيدة للغاية بوصول مسؤول الدولة أجنبية. اتضح إلى بلادهم، بحيث تمت معاملة الضيف بشكل جيد، وبشكل غير متوقع قدمت الحكومة الإسرائيلية أيضا غرفة في فندق كان فيها فنانين ولأن الشاب كان فضوليا جدا بشأن الفتاة في الغرفة، غامر بالسؤال من أين تأتي الفتاة، وفجأة جاءت من فلسطين.^٩

كم كان قلب شاب محطما بعد أن علمت بهذا، وفي تلك الليلة أخبرت الفتاة الأشياء التي مرت بها، بدءا من الضرب والاغتصاب والانتزاع بالقوة من والديها من خلال الضرب على أيدي الجنود الإسرائيليين. ومع ذلك، تستمر الفتاة في العيش في عذاب، لكن الشاب لا يستطيع فعل أي شيء خوفاً من التعرض هنا النساء محرومات بشكل كبير وحتى غير منصفين في قبول العنف.^{١٠}

ولا شك أن للقرضاوي الموسوعي مؤلفات عديدة تدل على أنه كان مشغولا بالعلوم الشرعية و مهتما بها و متبحرا فيها، منها:

في العقيدة ألف عدة مؤلفات:

^٩ أبو بكر، حسوني، في فقه الأقليات المسلمة بين النظرية والتطبيق رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم

الإسلامية جامعة وهران، ٢٠١٢ م ص ٢١٠

^{١٠} علي الطنطاوي، تعريف عام بلدين السلام (دار المنارة، جدة السعودية : ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م) ص ٥٢

١. الإيمان والحياة، (طبعة) مكتبة وهبة بالقاهرة، والرسالة ببيروت
 ٢. وجود الله (طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة)
 ٣. حقيقة التوحيد، (طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة)
 ٤. موقف الإسلام بين كفر اليهود و النصارى، طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة
 ٥. الإيمان بالقدر، طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة والرسالة ببيروت
 ٦. الشفاعة، مكتبة نهضة مصر بالقاهرة
 ٧. كمالات الله العلا، (تحت الطبع)
- و في علوم القرآن و السنة ألف عدة مؤلفات:
١. الصبر في القرآن، طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة والرسالة ببيروت
 ٢. العقل والعلم في القرآن الكريم، طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة
 ٣. كيف نتعامل مع القرآن الكريم (دار الشروق)
 ٤. كيف نتعامل مع السنة النبوية (دار الشروق)
- و في الفقه وأصوله ألف عدة مؤلفات:
١. الحلال والحرام في الإسلام، طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة
 ٢. الاجتهاد في الشريعة الإسلامية، دار القلم كويت والمكتب الإسلامي ببيروت
 ٣. مدخل لدراسة الشريعة الإسلامية (طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة والرسالة ببيروت)
 ٤. الفقه الإسلامي بين الأصالة والتجديد، (طبعة مكتبة وهبة)
 ٥. فقه الأقليات (دار الشروق)
- و في الإقتصاد الإسلامي له عدة مؤلفات
١. فقه الزكاة، (طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة ومؤسسة الرسالة ببيروت)

٢. مشكلة الفقر و كيف عالجها الإسلام طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة والرسالة

بيروت

٣. بيع المراجعة للأمر بالشراء، طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة والرسالة ببيروت

٤. فوائد البنوك هي الربا الحرام، طبعة مكتبة وهبة

٥. دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، طبعة مكتبة وهبة بالقاهرة

والرسالة ببيروت.

و في الدعوة والتربية له عدة مؤلفات:

١. ثقافة الداعية مكتبة وهبة بالقاهرة والرسالة ببيروت

٢. التربية الإسلامية و مدرسة حسن البنا (مكتبة وهبة بالقاهرة)

٣. الرسول و العلم مكتبة وهبة بالقاهرة والرسالة ببيروت

٤. الوقت في حياة المسلم (مكتبة وهبة بالقاهرة)

٥. رسالة الأزهرين بين الأمس واليوم والغد (مكتبة وهبة بالقاهرة)^{١١}

وغير ذلك من المؤلفات التي لا يسع ذكرها هنا لضيق المكان، و المقصود من ذكر هذه المؤلفات إشارة إلى أن القرضاوي عالم بارع موسوعي في شتى مجال العلوم و له باع في الحضارة الإسلامية خاصة جانبه العلمي، و هذه المؤلفات إن دل على شيء فإنما يدل على أن للقرضاوي نشاط في الإنتاج العلمي وبراعة في كل فن من فنونه.

AR - RANIRY

^{١١} القرضاوي، يوسف، في فقه الأقليات المسلمة، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠١ م ص ١٩٧-٢٠٠

الباب الثالث

الإطار النظري

كما شرحت الباحثة أن موضوعاً لهذه البحث هي الوجودية. قرأت الباحثة
أنظرية المناسبة بهذا الموضوع هي النظرية نسوية وجودية.

أ. مفهوم النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل"

لن ينتهي الحديث عن النضال المرأة أبداً، فكل يوم تقريباً نتلقى أخباراً من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول النساء اللائي تعرضن للضرب والإساءة والاعتصاب وحتى القتل العنف الذي يحدث غالباً في المجتمع بأشكال مختلفة، والذي كان من الممكن أن يفلت من الرأي العام، سواء في شكل ظلم النوع الاجتماعي أو العنف الجسدي أو النفسي أو الجنسي. إذا تم فحصها بشكل أكبر، فإن النضال الذي تتلقاه النساء في هذا العصر الألفي لا يشمل فقط العنف المرئي جسدياً، مثل العنف الجسدي¹ في شكل الضرب والتعذيب والعنف الجنسي في شكل اغتصاب. يمتد هذا العنف إلى المناطق غير المرئية جسدياً، أي الكلمات والتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تحتوي على أمور حساسة تؤدي إلى التحرش، وتسبب في شعور المرأة بعدم الراحة عاطفياً.

خصائص الاضطهاد أو أعمال العنف هي تلك التي تتم بمفردها أو في مجموعات. العنف هو هجوم أو اعتداء (اعتداء) على سلامة الشخص الجسدية أو العقلية / النفسية واحدة على الأقل من كل خمس نساء في العالم، في مرحلة ما من حياتهن، ستتعرض بالتأكيد للعنف الجسدي أو العنف الجنسي الذي يرتكبه الرجال.²

¹ Sari Annisa Yuliana, "Ketidaksetaraan Gender Sebagai Bentuk Kekerasan Terhadap Perempuan Di Jepang," Journal of International Relations 6, no. 2 (2020): 358–67

² Philips Jusiano Oktavianus, "Analisis Semiotika Ketidakadilan Gender Terhadap Perempuan Dalam Film Marlina Si Pembunuh Empat Babal," JISIP : Jurnal Ilmu Sosial Dan Ilmu Politik 7, no. 2 (2018): 136–47

ما هو واضح الآن هو ظاهرة قضايا النوع الاجتماعي من وقت لآخر، والحقيقة لان هو ظاهرة قضايا النوع الاج هي أن الفروق بين الجنسين لها تأثير على الاختلافات في المكانة، وأدوار الرجال والنساء، ومسؤولياتهم. إذن هناك ظلم في عالم التمييز وكذلك اضطهاد المرأة. إن مشكلة عدم المساواة بين الجنسين منتشرة بشكل متزايد ويصعب حلها، كما هو الاضطهاد الذي تتعرض له المرأة في كل جزء من حياتها، سواء في المجال العام، والتعليم، والقانون، والصحة والسياسة والحياة الأسرية، وحتى الاقتصاد.

ب. مفهوم النسوية

تعرف على مصطلح النسوية لأول مرة *femisme* في عام ١٨٦٠، ثم تقدم في القرن العشرين في امريكا، بينما تقديم في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وازدهر في الستينيات والسبعينيات في فرنسا ويذكر في معجم *Hachette* النسوية بأنها " منظومة فكرية أو مسلكة مدافعة عن مصالح النساء زداعية الى توسيع حقوقهن.^٣ النسوية هي مجموعة من التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات النسوية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكول وتعليم ومسكن وغيره.^٤

كانت الحركة النسوية المبكرة التي بدأت في القرن التاسع عشر بمثابة تمثيل الموجة الأولى من النسوية. بدأت الحركة النسوية المبكرة مع الحركات النسوية المتعلقة بحدوث تشمل الثورة الفرنسية (١٧٨٩) أي فترة في تاريخ المفكرين مفكرون مثل ماري

^٣ مية الرحى النسوية مفاهيم وقضايا (دمشق : الرحبة للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤) ص :١٤

^٤ هند محمود و شيماء طنطوي، نظرية للدراسات النسوية (مزن حسي، ٢٠١ م ص ١٣

ولستونكرافت (Mary Wollstonecraft) ، سيجورنر تروث (Sejourner Truth) ، وإليزابيث كادي (Elizabeth Cady) في ذلك الوقت تحدث أو فكرة عن الظلم يمكنك القول أن المرأة لم تكن موجودة بعد ، ناهيك عن أن تصبح خطابًا ظهرت الموجة الثانية وتطورت في أوائل الستينيات. على في هذه الموجة، هناك انعكاس على مشاكل المرأة وكمشتق ، ولدت النظريات التي تجمع مساواة المرأة. النسوية الوجودية لها جذورها في الجنس الثاني (second sex) لسيمون دي بوفوار (Simone de Beauvoir) وكتاب جان بول سارتر (Jean Paul Sarte) الوجود والعدم. نظر من وجهة المرأة، فإن حرية المرأة هي عندما تصل المرأة إلى السمو بمعنى الوقوف على قدم المساواة مع الرجل وفقًا لبوفوار، يتحقق التسامي من خلال العمل، وكونك فكريًا ، ومحاولة إحداث تحول اشتراكي في المجتمع ، ورفض استيعاب مكانة الآخر.^٥ تؤكد النسويات الوجودية على مفاهيم مثل الحرية و العلاقات الشخصية وتجربة العيش كجسم بشري.

ج. الوجودية

اللغة (الوجود) مصدر خلاف ،القدم الوجودي: خلاف القديمي. اصطلاحاً صفة كائن يملك بذاته علة وجوده ومبدهه بالذات.^٦ الوجودية هي فلسفة التي تنظر إلى كل الظواهر على أساس الوجود. وجهات نظره حديثة نسبيًا في الفلسفة، على الرغم من وجود جذور تاريخية في الفلسفة اليونانية و العصور الوسطى. منذ بداية هذه الفلسفة غالبًا ما ترتبط *Soren Kierkegaard* و *Fried rich Nietzsche* وجهة النظر التي تنص على أن الوجودية ليس موضوع التفكير المجرد أو التجربة المعرفية (العقل) ولكنه وجود أو تجربة، بصفة شخصية وفي عقل الفرد من المؤكد أن الوجود يسبق الجوهر.^٧ الوجودية أيضا بمعنى نخرج يحلل ويكشف عن الوجود البشري (الفن الأدب، الفلسفة، أو علم النفس) . من

⁵ M. Taufiq Rahhman, *Pemikiran Feminisme Sosialis dan Eksistensialis*, (Digital Library, 2019) hal 34

^٦ محمد عيسى حمزة، الفلسفة الوجودية وتمثالاتها في الرسم السريلي مجلة جامعة بابل، المجلد ٣٦ ص ٨٠

⁷ Loren Bagus, *Kamus Filsafat*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2005). Hal 185

حيث المبدأ الوجودية هي علم الوجود، و التي تدور حول المعرفة الموجودة تنشأ الوجودية من القلق و الإغتراب. اصل الكلمة من الوجودية يعني الوجود. الوجود البشري هو عملية ديناميكية (Dinamis)، "صيورة" أو "كأن. الوجودية هي فكرة عن وجود لوجود الذي ينحرف عن البشر وجودي. الوجودية يؤكد الإنسان بالشكل الوجود نفسه، في نمط وطريقة العيش في مختار عليه وجود البشري ككل والتي تتكون من الجسدية.^٨

نشأ النسوي من رغبة النسويات في دراسة أعمال الكتاب من الإناث أو الذكور في الماضي لإظهار صورة المرأة في أعمال الكتاب الذكور الذين قدموا النساء كأشياء تم قمعها بطرق مختلفة وحتى أسوء تفسيرها وقليل من شأنها. الثقافة الأبوية هذه الرغبة، ظهرت طرق مختلفة للنقد، على سبيل المثال في البحث عن السائدة. بسبب صورة المرأة في الأعمال الأدبية التي كتبتها النساء، يتركز الاهتمام أكثر على طرق وصف التعبير عن الضغوط التي تتعرض لها الشخصيات النسائية. من هذا استوعبت القيم الأبوية، ابتكر المؤلف شخصيات أنثوية مع القهر أو القوالب النمطية، ولكن هناك أيضا دراسات حول المرأة في الكتابة الذكورية تظهر شخصيات نسائية قوية أو حتى تدعم القيم النسوية.^٩

د. نظرية نسوية وجودية لسيمون دي بوفوار (Simon De Beauvoir)

أما الوجوديون الذين اقترحهم سيمون دي بوفوار، يقولون إن النساء في وجودهن في هذا العالم يصبحن غير الرجل النساء هو الموضوع والإنسان هو الفعل وفقا لسيمون دي بوفوار الوجودية هي لم تعد المرأة شيئا ولكنها أصبحت موضوعا لها.

١. علاقة الموضوع بالكائن (أخرى)

يسلط تحليل دي بوفوار الأخلاقي الضوء على القمع والعنف اللذين يتعرض لهما بسبب سوء فهم الموضوع والموضوع سيمون دي بوفوار تقول بوفوار

^٨ Kadek Ayu Herlina Putri, *Eksistensi Tokoh Utama Dalam Novel "Yakuza Na tsuki" karya Shoko Tendo*, Artikel vol 3. No. 1. April 2013

^٩ Indah Ika Ratnawati, *"Eksistensi Perempuan Dalam Novel Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan Karya Ihsan Abdul Quddus: Tinjauan Kritik Sastra Feminis,"* Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pembelajarannya 3, no. 2 (2018): 236-43.

أنه في العلاقات الإنسانية يوجد دائماً صراع بين الذات، يحاول كل إنسان دائماً جعل البشر الآخرين كأشياء وليس كذلك لا يريد لنفسه أن يكون شيئاً. السبب في اضطهاد المرأة هو لأن يتم تجاهل وجودهم وليس موضوعاً مطلقاً مثل الرجال. بحيث يسبب الرأي القائل بأن الموضوعات المطلقة رجال بينما النساء مجرد أشياء أخرى (آخر). تبدأ العملية من الحقائق البيولوجية مثل دور التكاثر، عدم التوازن الهرموني، وضعف في الأعضاء الأنثوية، وما إلى ذلك جنباً إلى جنب مع تاريخ النظام الأبوي حتى يتم حشر النساء أخيراً في الإنجاب و الأدوار المنزلية والمرأة تؤدي عن غير قصد إلى تعريف اللاوعي مخلوق. هذا ما جعل هيمنة المرأة عبر التاريخ¹⁰.

٢. اضطهاد الرجل للمرأة صحة الزائري

الاضطهاد الجنس ليس مجرد شكل من أشكال الاضطهاد. بعدا عن ذلك اسود يعرف الناس شعور الاضطهاد من قبل البيض و الفقراء يعرفون ماهو كأن يتم الأثرياء. لكن وفقاً لدوروثي كوفمان (Dorothy Kauffman)، اضطهاد الرجل للمرأة فريد لسببين : اولاً، على عكس الاضطهاد العنصري والطبقي يعتبر اضطهاد المرأة حقيقة تاريخية مترابط، حدثاً في وقت يتم التشكيك فيه بشكل متكرر والمحرفة¹¹.

٣. ثلاثة أنواع من النساء بحسب بوفوار ١٩٨٩

وفقاً لبوفوار بالرغم من أن جميع النساء يشاركن في الأثني لعب الأدوار، هناك ثلاثة أنواع من النساء التي تعملن كنساء أعلاه وهي:

¹⁰ Jurnal. Faidah Yusuf, Muh.Iskandar Susilo, “*Existentialist Feminism Of Woman’s Struggle In Cigarette Girl Novel*, Jurnal of language teaching and Learning, Linguistics and Literature vol 8 No , Juni 2020” page 71

¹¹ Jurnal. Faidah Yusuf, Muh.Iskandar Susilo, “*Existentialist Feminism Of Woman’s Struggle In Cigarette Girl Novel*, Jurnal of language teaching and Learning, Linguistics and Literature vol 8 No , Juni 2020” page 72

أ. اليغايان، هم أولئك الذين على استعداد ليكونوا أشياء للرجال، أي الذين يمارسون الدعارة ليس من أجل المال فقط لكن من أجل الهدايا التي يتلقونها من الرجال كمقابل لخدماتهم.

ب. النرجسية، حيث تدرك معظم النساء مظهرهن لذلك يحاولون تحسين مظهرهم وهو في الواقع وسيلة للمرأة كن جميلا ليرى الرجال. بمعنى سيكون الرجال أكثر رضا جعل النساء كأشياء.

ج. باطني، هي المرأة التي تعتقد أنها أفضل من النساء الأخريات لأنها يطيعون الأعراف والقيم السائدة في المجتمع فهم مطلوب أن تكون امرأة مثالية^{١٢}



¹² Jurnal. Faidah Yusuf, Muh. Iskandar Susilo, "Existentialist Feminism Of Woman's Struggle In Cigarette Girl Novel, Jurnal of language teaching and Learning, Linguistics and Literature vol 8 No , Juni 2020" page 72

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب ستبحث الباحثة لمحة العممة عن القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل" لعلي طنطاوي وتحليلها.

أ. لمحة عن القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل"

القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل" قصة حقيقية تستند إلى أحداث النكبة في فلسطين، كتب علي طنطاوي هذه القصة بعد قراءة كتاب "من العصاري النكبة". إن حدث النكبة حدث مفجع شهدته فلسطين، حيث عانت فلسطين من التهجير والطرده والدمار لفلسطين. حيث تم طردهم واضطهادهم في أرضهم من قبل إسرائيل. نتج عن حدث النكبة مذابح وحشية وبؤس بحق الفلسطينيين^١.

رواية علي طنطاوي بنات العربي في إسرائيل، وهي إحدى القصص القصيرة في قصة حياة علي طنطاوي المنشورة عام ٢٠١١، الطبعة الثامنة في دار المنارة بجدة "بنات العرب في الأسريل" الذي كتب عام ١٩٥٢ يحكي عن حالة المرأة العربية في ذلك الوقت. قيل في القصة أن شابا من فلسطين تنكر كضيف في إسرائيل كمسؤول من دولة أجنبية. اتضح أن الحكومة الإسرائيلية كانت محترمة وسعيدة للغاية بوصول مسؤول الدولة إلى بلادهم، بحيث تمت معاملة الضيف بشكل جيد، وبشكل غير متوقع قدمت الحكومة الإسرائيلية أيضاً غرفة في فندق كان فيها فنانين ولأن الشاب كان فضولياً جداً بشأن الفتاة في الغرفة، غامر بالسؤال من أين تأتي الفتاة، وفجأة جاءت من فلسطين. كان قلب شاب محطماً بعد أن علمت بهذا، وفي تلك الليلة أخبرت الفتاة الأشياء التي

^١ هنييدة غانم " عن موضوعة الناكبة : جدلية الجنوسة والقومية والتحرر في خطاب المثقف الفلسطيني في الداخل"

مجلة تيين، العدد ١٨، رقم ٢٠١٦.٥، ص ٦٥

مرت بها، بدءاً من الضرب والاعتصاب والانتزاع بالقوة من والديها من خلال الضرب على أيدي الجنود الإسرائيليين.^٢

هذه قصة واقعية قرأتها في سطور في كتاب (من أثر النكبة) للأستاذ نمر الخطيب بطلها رجل من فلسطين يحسن الانكليزية كان له صديق من أعضاء اللجنة الدولية. سأله أن يأخذه إلى تل أبيب ليجد ببلاده عهداً. فأجابه إلى ما سأل وألبسه لباس أعضاء اللجنة حتى غدا كأته واحد منها. ووصلوا إلى تل أبيب. فأنزلهم اليهود في فندق عظيم. وأولوهم أجمل العناية و أكبر الرعاية. حتى لقد أخبروهم أنّ إدارة الفندق ستبعث إلى غرفة كل واحد منهم فتاة بارعة الجمال لتكون رفيقته تلك الليلة.

وفي أخير القصة وودعتني بنظرة بنظرة لا يمكن أن يعبر عن وصفها ومعناها لسان بشري وجاءت السيارات تحملنا لنعود من حيث أتينا نعود ونترك بناتنا يفتك بأعراضهن اليهود و مررنا بيافا ونظرت إلى هذه المنازل التي كانت بالأمس لنا فصارت لغيرنا خرجنا منها في ساعة واحدة انحطت علينا فيها النكبة كما تنحط الصاعقة الأثاث الذي نضدناه قعد عليه غيرنا والطعام الذي طبخناه أكله غيرنا والفرش الذي مهدناه، آه، هل أستطيع أن أنطق بالحقيقة المرعبة؟ ولكنّها حقيقة إنّ الفرش التي مهدناها هتك اليهود عليها عفاف بناتنا! ويبقى على ظهر الأرض عربي لا يقنّع وجهه حياء ولا يوارى وجهه خجلاً خجلاً من أمجاد الأجداد خجلاً من سلائق العروبة خجلاً من عزة الإسلام! و اختفت يافا وغابت وراء الأفق وأنا لا أزال أرى تلك النظرة التي ودعتني بها لن أنساها أبداً ولن أنسَ أني تركتهم يأخذونها وأنا حيّ وأنّي كنت جباناً وكنت نذلاً كالأخرين .

^٢ علي الطنطاوي، قصص من الحياة "بنات لعربي في إسرائيل" (دار المنارة، جدة السعودية: ١٢ ١٩٥٢ هـ) ص ٣

ب. تحليل النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في إسرائيل"

١. علاقة الموضوع بالكائن (أخرى)

يحاول كل إنسان دائما جعل البشر الآخرين كأشياء وليس كذلك لا يريد لنفسه أن يكون شيئا. السبب في اضطهاد المرأة هو لأن يتم تجاهل وجودهم وليس موضوعا مطلقا مثل الرجال. بحيث يسبب الرأي القائل بأن الموضوعات المطلقة رجال بينما النساء مجرد أشياء أخرى (أخرى). تبدأ العملية من الحقائق البيولوجية مثل دور التكاثر، عدم التوازن الهرموني، وضعف في الأعضاء الأثنوية، وما إلى ذلك جنبا إلى جنب مع تاريخ النظام الأبوي حتى يتم حشر النساء أخيرا في الإنجاب والأدوار المنزلية والمرأة تؤدي عن غير قصد إلى تعريف اللاوعي مخلوق. وعندما اقتاد جنود الاحتلال المرأة من والديها بالقوة، تعرضت والدتها للتعذيب بتوجيه مسدس في أعضائها التناسلية وإطلاق النار عليها حتى كانت تنزف، ثم سقطت والدتها في بركة من الدماء وماتت في النهاية. هنا يمكننا أن نرى مدى بشاعة قيام الجيش الإسرائيلي بإساءة معاملة النساء وإجبارهن على القدوم إلى إسرائيل بالقوة.

هي امرأة أجبرها الجيش الإسرائيلي أو انتزعها من والديها، حاولت الهروب وإنقاذ نفسها الاقتباس هو على النحو التالي:

"قالت: وجعلت أعدو حافية (وقد سقط الحذاء من رجلي) على التراب والشوك حتى لحقوا بي وأعادوني ورجعت أذافع، فأحسست غرز إبرة في يدي، ثم لم أعد أشعر بشيء".

يروى الاقتباس أعلاه قصة المرأة (الاسم) وهي تهرب من الجيش الإسرائيلي حافية القدمين على أرض شائكة ومع ذلك، لم ينجح هذا الجهد لأن الجيش الإسرائيلي تمكن من القبض عليه وإعادةه إلى الحجز. هناك، استمر التعذيب، ووضع الجيش الإسرائيلي إبرة في يد المرأة (الاسم) حتى لا تشعر بأي شيء.

قالت وبدأنا ننتقل من يد إلى يد أنا وبنات عربي، مثل العبيد في سوق العبيد. لا تهدر كرامتنا فقط، ولا يوضع شرفنا في المؤخرة فقط، بل نفقد نوعية الإنسانية، نصبح (سلعة) تباع وتشتري، ونساوم عليها، ويصبح لحمنا لحما قرية للضيوف اليهود!

فتيات العرب يصبحن عبيداً لليهود، ليس للعمل أو الخدمة، بل للعار والفجور، وسأكون مثل تلك الجارية، كل ما أتمناه هو أن تجمعي العبودية البيضاء بأخواتي! وهذا علاقة الموضوع بالكائن أخرى.

٢. اضطهاد الرجل للمرأة صحة الزائري

هذا النوع من النضال كما هو موصوف في القصة القصيرة "بنات العرب في إسرائيل" هي رجل من فلسطين، الاقتباس هو على النحو التالي:

"رجل من فلسطين يحسن الانكليزية كان له صديق من أعضاء اللجنة الدولية. سأله أن يأخذه إلى تل أبيب ليجدد ببلاده عهداً. فأجابه إلى ما سأل وألبسه لباس أعضاء اللجنة حتى غدا كأنه واحد منها. ووصلوا إلى تل أبيب. فأنزلهم اليهود في فندق عظيم. وأولوهم أجمل العناية وأكبر الرعاية. حتى لقد أخبروهم أنّ إدارة الفندق ستبعث إلى غرفة كل واحد منهم فتاة بارعة الجمال. لتكون رفيقته تلك الليلة."

فقط لكي يأتي إلى ذلك المكان، يحتاج الرجل إلى التنكر والحذر، وجاء النادل (الكارسون) يقدم إليّ فتاة جرفتها ببصري في لحظة واحدة و جردتها بخيالي من ثيابها في ثانية فرأيتها عارية أمامي وجمحت بي الغريزة حتى لا أقدر على الصبر عن عناقها دقيقة وعن ضمها إليّ وعن أن أشدّ يديّ عليها ثم أكلها عضاً ولم تكن فتاة ولكنها كانت فتنة في ثوب امرأة وكانت الحبّ الذي غني له الشعراء وهاموا به مصوراً فتاة. كذلك كنت لما ثبتتُ النظر أخيراً على عينيها لقد كانت لها عينان لا يستطيع

السمو إلى بيان وصفهما البيان عينان فيهما شيء لا أدري ما هو ولكن أحلف أنني ما مكنت بصري منهما حتى أحسست بأن أعصابي المشدودة قد استرخت وأن دمي الفائز بالشهوة قد برد.

وأن طارت من رأسي كل فكرة جنسية وامتلأ قلبي عطفاً وحناناً كأن أمامي قطة صغيرة وديعة حلوة الوجه ناعمة الشعر هذا ما شعرت به وأنا أعتذر من غرابة هذا الشعور وتوهمتها من طهر عينيها زنبقة من زنابق الجبل بيضاء كالثلج نقية كالندى لم يمسه إلا نسيم الأصيل . ولم تقبلها إلا أشعة الشمس ولم تبصر عُرْيها إلا عين أمها عجبت كيف تكون لي هذه العاطفة على بغي! ووقفْتُ و وقفت و ساد الصمت والسكون فلا حركة ولا كلام.

" ففكرت هل أخاطر وأكلمها بالعربية. وكنت أعلم ما في ذلك من الأذى والضرب ولكني أقدمت وقلت لها هل أنت عربية؟؟ فانتفضت انتفاضة لو كانت بصخرة لصبَّت فيها الروح ولا نجست فيها الحياة وأضاء ذلك الوجه الجميل الذي كان عليه نقابان : نقاب من التبذُّل الظاهر ونقاب من الألم الخفي وأشرق بنور سماوي وحدقت في بعينها العجيبتين وفيهما لغة من الفرح وفيهما حملة الذعر وقالت: هل أنت عربي؟ فترددت ما بين خوفي منها وبين عطفي عليها خفت أن تكون يهودية فتشي بي وأشفقت أن تكون عربية تحتاج إلي ثم غلبت ثقتي بها فقلت لها: نعم."

في الاقتباس أعلاه، كافح رجل فلسطيني لدخول دولة إسرائيل بتنكر صارم للغاية، حتى أنه كان حريصاً على عدم معرفته من العرب لأنه إذا كان يعرف أنه من العرب فهو في خطر، عندما رأى المرأة كان قلقاً للغاية وتجراً على السؤال.

٣. ثلاثة أنواع من النساء بحسب بوفوار

(١) اليغايان

هم أولئك الذين على استعداد ليكونوا أشياء للرجال، أي الذين يمارسون الدعارة ليس من أجل المال فقط لكن من أجل الهدايا التي يتلقونها من الرجال كمقابل لخدماتهم كما يلي:

في القصة القصيرة "بنات العرب في إسرائيل"، يتم تحويل هذه المرأة إلى عاهرة من أجل الدولة، وهو الأمر الذي يضر بالنساء أنفسهن بشدة. أجبر الجيش الإسرائيلي هؤلاء النساء على ممارسة الدعارة كما وصفها علي طنطاوي:

"وتنمرت واستبسلت دونها، ولكنهم غلبوني وأخذوها مني، ثم وضعوني في سيارة جيب مع وطفقت أذفاع بيدي ورجلي وأعض بأسناني حتى عجز عني، أنا البنت الضعيفة، ثلاثة الرجال "يشير تعبير "أخذها مني" إلى أنهم بعد ارتكابهم اللاعنف، أخذوا عذريتهم بالقوة. هذه صورة للعنف الجنسي المرتكب ضد النساء الفلسطينيات."

يصف علي طنطاوي في عمله أيضًا جانب العنف الجنسي ضد المرأة، ففي قصة هذه الرواية يذكر أن الشخصية الرئيسية هي خادمة جنسية من يد ضيف الحكومة الإسرائيلية إلى ضيف آخر وكأنه إنسان ذهبت الكرامة يمكن رؤيته من هذا التعبير:

"وصرنا ننتقل من يد إلى يد، أنا وبنات قومي العرب؛ كالإماء في سوق الرقيق. لم تُحدر كرامتنا وحدها ولم توضع أعراضنا فقط، بل لقد فقدنا صفات الإنسانية، غدونا أشياء تُباع وتشتري ويساوم عليها صارت الحومنا قرى لضيوف اليهود."

لاقتباس أعلاه هو أيضاً تعبير عن قصة العنف الذي تعرضت لها النساء الفلسطينيات اللواتي تم استخدامهن كعبيد لضيوف إسرائيل المدعويين. إنهم يقوضون عفة الفتيات يجعلهن عاهرات وبيعهن وكأن النساء الفلسطينيات لسن بشر. بدون إذن، يجعلون هؤلاء النسوة مآدبة لمصالح بلدهن، ما مدى قسوة التعذيب الذي تمارسه إسرائيل على النساء الفلسطينيات.

من منظور نسوي، في هذه القصة، النساء محرومات إلى حد كبير لأنهن ضحايا للعنف الذي يرتكبه الرجال والنساء الذين لديهم الحق في الحماية والعيش بأمان، ولكن بدلاً من ذلك يصبحن أهدافاً للعنف في هذا البحث. يجب أن يكون كذلك. أيدت وحماتها، ولم تستخدم كضحية للجنس في جميع الجوانب. هذا البحث يبين لنا قدرة علي طنطاوي على سرد هذه القصة بناء على قصة حقيقية، فقد قرأ هذه القصة في كتابات كتاب أ.د. نمرول خوتي. أراد علي طنطاوي أن يعطي لمحة عامة عن المعاناة التي تعيشها المرأة الفلسطينية التي يجب أن تُحب وتُحترم، لكن النساء الفلسطينيات يشعرن بمعاناة رهيبة بدءاً من الحرمان القسري من حقوقهن . والتعرض للانتهاكات، وكما ذكرنا سابقاً. الضروري لسكان العالم أن يعرفوا أن حقوق الإنسان هناك لا تزال بعيدة المنال.

(٢) النرجسية

حيث تدرك معظم النساء مظهرهن لذلك يحاولون تحسين مظهرهم وهو في الواقع وسيلة للمرأة كن جميلاً ليرى الرجال. بمعنى سيكون الرجال أكثر رضا جعل النساء كأشياء.

لن ينتهي الحديث عن النضال المرأة أبداً، فكل يوم تقريباً نتلقى أخباراً من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول النساء اللائي تعرضن للضرب والإساءة

والاغتصاب وحتى القتل. العنف الذي يحدث غالبًا في المجتمع بأشكال مختلفة، والذي كان من الممكن أن يفلت من الرأي العام، سواء في شكل ظلم النوع الاجتماعي أو العنف الجسدي أو النفسي أو الجنسي. إذا تم فحصها بشكل أكبر، فإن النضال الذي تتلقاه النساء في هذا العصر الألفي لا يشمل فقط العنف المرئي جسديًا، مثل العنف الجسدي.

في مقتطف من القصة القصيرة "بنات عربي في إسرائيل" الأمة العربية بوعدها الكامل بحماية المرأة:

" وعادت تنشج ذلك النسيج الذي يفتت القلب. لقد أراقت دم

عفاها لأن رجال قومها لم يريقوا دماء أجسادهم في سبيل الأرض وفي سبيل

العرض. لقد خدروها بهذه الإبرة كما خدروا."

في الاقتباس أعلاه، تشعر المرأة بالضيق واليأس للعديد من الاتفاقات الوهمية التي أبرمها قادة الأمة العربية لحماية شرف المرأة، والحقيقة أن الأمة العربية لا تهتم بنسائها اللواتي يعانين من سوء المعاملة. من دون أن يدافع أحد عنهم أو يطلق سراحهم.

" بنات العرب صرن رقيقاً لليهود، لا للعمل ولا للخدمة بل للخزي

والفجور. وهأنذا مثل ذلك الرقيق كل ما أتمناه أن يجمع الرق الأبيض بيني

وبين أختي."

في الاقتباس أعلاه، تشعر المرأة بأنها لا حول لها ولا قوة، فهي تشعر بالإهانة الشديدة وتنهار عفتها نتيجة لإسرائيل، التي تُجبر فيها على عدم العمل أو الخدمة بل للإذلال انفصلت عن أختها لتصبح عاهرة.

(٣) باطني

هي المرأة التي تعتقد أنها أفضل من النساء الأخريات لأنها يطيعون الأعراف والقيم السائدة في المجتمع فهم مطلوب أن تكون امرة مثالية، كما يلي:

" لن أعود إلى حمأة الرذيلة لن أعود خذني معك إلى الشام إلى الأردن إلى الصحراء إلى أي بلد عربي لا حكم فيه لليهود خذني أكن خادماً لك أكن أمة أو فأعني على الموت فإني لا أجرؤ وحدي عليه حتى لا أهين بجسدي الملوث الأرض التي احتوت رفات الجدود. هيهات هيهات ! لقد فقد العرب كبرياء العرب و أضاعوا عزة العرب وشهامة العرب فهل من ينقذ اليوم آلاف النساء نساء العرب من سبي أذل الأمم : اليهود؟؟ هيهات ! لقد فقد العرب كبرياء العرب و عزة العرب!"

وجود الشخصية هنا من يد إلى يد أنا و بنات قومي العرب كالإماء في سوق الرقيق لم تهدر كرامتنا وحدها ولم تضع أعراضنا فقط، بل لقد فقدنا صفات الإنسانيّة غدونا (أشياء) تباع وتشتري ويساوم عليها صارت لحومنا قرى لضيوف اليهود! بنات العرب صرن رقيقاً لليهود لا للعمل ولا للخدمة بل للخزي والفجور.

وفي أخير القصة وودعت بنظرة بنظرة لا يمكن أن يعبر عن وصفها ومعناها لسان بشري وجاءت السيارات تحملنا لنعود من حيث أتينا نعود ونترك بناتنا يفتك بأعراضهن اليهود و مررنا بيافا ونظرت إلى هذه المنازل التي كانت بالأمس لنا فصارت لغيرنا خرجنا منها في ساعة واحدة انحطت علينا فيها النكبة كما تنحط الصاعقة الأثاث الذي نضدناه قعد عليه غيرنا والطعام الذي طبخناه أكله غيرنا والفرش الذي مهدناه، آه، هل أستطيع أن أنطق بالحقيقة المرعبة؟ ولكنّها حقيقة إنّ الفرش التي مهدناها هتك اليهود عليها عفاف بناتنا! ويبقى على ظهر الأرض عربي لا يقنّع وجهه حياء ولا يوارى وجهه خجلاً خجلاً من

أمجاد الأجداد خجلاً من سلائق العروبة خجلاً من عزة الإسلام واختفت يافا
 وغابت وراء الأفق وأنا لا أزال أرى تلك النظرة التي ودعتني بها لن أنساها أبداً
 ولن أنسَ أي تركتهم يأخذونها وأنا حيّ وأني كنت جبناً وكنت ندلاً كالآخرين.



الباب الخامس

الخاتمة

وبعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول الى الباب الرابع عما يتعلق النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل" لعللي الطنطاوي فحان الوقت للباحثة أن تسجل النتائج والتوصيات.

أ. النتائج

بعد دراسة النضال في القصة القصيرة "بنات العرب في الإسرائيل" لعللي الطنطاوي، وجدت الباحثة أن هناك عدة أنواع من النضال التي تتعرض لها المرأة الذي شعرت النساء الفلسطين على شكل تعرضهن للضرب والتعذيب على أيدي الجنود الإسرائيل كما يأتي (١) النضال تعارض المعاناة وهي التي تعيشها المرأة الفلسطينية التي يجب أن تحب وتُحترم لكن النساء الفلسطينيات يشعرون بمعاناة رهيبية بدءاً من الحرمان القسري من حقوقهن والتعرض للانتهاكات، وكما ذكرنا سابقاً من الضروري لسكان العالم أن يعرفوا أن حقوق الإنسان هناك لا تزال بعيدة المنال، (٢) النضال تعارض العنف الجسدي وهي مزعج جداً لشخص ما وحتى ضار جداً، لأن الضحية نفسه لا يريد أن يحدث هذا لها، وستشعر الضحية بالألم لدرجة أن هناك العديد من العوامل التي تجعله غير مرتاح. يمكن أن يكون هذا العنف الجسدي خطيراً وفعالاً مخزياً يمكن أن يدمر جهود الدولة والمجتمع في بناء نوعية المجتمع (٣) النضال عفة وهي الفتيات يجعلهن عاهرات وبيعهن وكأن النساء الفلسطينيات لسن بشر. بدون إذن، يجعلون هؤلاء النسوة مآدبة لمصالح بلدهن، ما مدى قسوة التعذيب الذي تمارسه إسرائيل على النساء الفلسطينيات.

في هذه القصة، النساء محرومات إلى حد كبير لأنهن ضحايا للعنف الذي يرتكبه الرجال والنساء الذين لديهم الحق في الحماية والعيش بأمان، ولكن بدلاً من ذلك

يصبحن أهدافاً للعنف في هذا البحث. يجب أن يكون كذلك. أيدت وحمايتها، ولم تستخدم كضحية للجنس في جميع الجوانب.

ب. الاقتراحات

عند وصولها إلى نهاية كتابة هذه الرسالة تريد الباحثة أن ينقل بعض الاقتراحات،

وهي:

١. الاقتراح الذي تريد الباحثة إيصاله هو أن يطلب من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها البحث عن مشكلات مختلفة عن "بنات العرب في إسرائيل"
٢. وتأمل الباحثة أن توفر الكلية وصولاً سهلاً للطلبة في العثور على معلومات مهمة حول الأعمال الأدبية.
٣. تقترح الباحثة على جميع عشاق اللغة والأدب قراءة المزيد ودراسة الأعمال الأدبية تأمل الباحثة أن يكون هناك مزيد من القراءة في الأدب وكل ما تحتاجه اللغة العربية وآدابها ، سواء في مكتبة جامعة العين الرانيري أو في حديقة المطالعة بالكلية.
٤. تأمل الباحثة أن تتم قراءة ودراسة قصص علي طنطاوي أو أعماله في المستقبل ومن بينها "بنات العرب في إسرائيل" ، لأن هذه القراءة لم تتم دراستها والوصول إليها على نطاق واسع.

المراجع

المراجع العربية :

أبو بكر، حسوني، في فقه الأقليات المسلمة بين النظرية والتطبيق رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية جامعة وهران، ٢٠١٢.

البرزت، " الخطأ في تسمية الأشياء يزيد من بؤس العالم "، الفاموس العملي للقانون الإنساني.

القرضاوي، يوسف، في فقه الأقليات المسلمة، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠١ م .
تبراني، روسيان، وآخرون. النهج في عملية التدريس. باندونغ: ريمجا روزدا كاريا ١٩٨٩.

دكتور. يوسف القرضاوي "في وداع أعلام" دار الفكر المعشر بيروت ١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٣ م.

عبد الفتاح محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، السكندرية : دار الراتب الجامعية ، ١٩٩٧- ١٩٩٦.

عبد الله محمد الشريف، "مناهج البحث العلمي القاهرة : السكندرية، المكتبة مطبعة الإشعاع: ١٩٩٦ م. جامعة البرازيل

علي الطنطاوي، تعريف عام بدين السلام دار المنارة، جدة السعودية : ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م

كامل مهندس و آخرون، معجم مصطلحات في اللغة العربية وألذب القاهرة: مكتبة لبنان ساحة ريلض الصلح، ١٩٨٤.

محمد سرحان علي الحمودي، "مناهج البحث العلمي"، اجلمهورية اليمنية: دار الكتب: ٢٠١٥.

محمد عبيس حمزة، الفلسفة الوجودية وتمثالاتها في الرسم السريالي مجلة جامعة بابل،
المجلد ٣٦ ٢٠١٦ م.

معجم المعاني الجامع - معجم عربي عرب.

منير احمد و محمد ظاهر شاه الشيخ علي الطنطاوي وخدماته العلمية والأدبية" محرر
المجلة العيدة محرر المجلة العيدة، رقم ٢ ديسمبر ٢٠١٤.

منير احمد و محمد ظاهر شاه الشيخ علي الطنطاوي وخدماته العلمية والأدبية" محرر
المجلة العيدة محرر المجلة العيدة، رقم ٢ ديسمبر ٢٠١٤.

مية الرحبي النسوية مفاهيم وقضايا، دمشق : الرحبة للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤.

منير احمد و محمد ظاهر شاه الشيخ علي الطنطاوي وخدماته العلمية والأدبية" محرر
المجلة العيدة محرر المجلة العيدة، رقم ٢ ديسمبر ٢٠١٤ م.

ورجيانتورو، برهان. نظرية دراسة الخيال. يوجياكارتا: ٢٠١٢.

وائل بن يوسف العربي "صورة الجزيرة في رحلة الشيخ علي الطنطاوي ابان تأسيس
المملكة العربية" ١٣٥٣ هـ.

وليا نصر لطيفي، إعادة بناء الجندر والفكر الإسلامي في الأدب: نقد أدبي نسوي تحليل
لرواية زينة لنوال السعداوي مجلة مساواة، المجلد ١٥ العدد ٢ يوليو ٢٠١٦.

جامعة الرانري

AR - RANIRY

المراجع الإندونسي :

- Alwasilah, Chaedar. *Pokoknya Menulis*. Bandung: PT Kiblat Utama. 2007.
Asep Saepul Hamdi dan E. Bahruddin, *Metode Penelitian Kualitatif Aplikasi Dalam Pendidikan*. Yogyakarta: CV Budi Utama, 2014.
Galang Surya Gumilang, "Metode Penelitian Kualitatif Dalam Bidang Bimbingan Dan Konseling", *Jurnal Fokus Konseling*, no 2 vol.2 2016.
Indah Ika Ratnawati, "Eksistensi Perempuan Dalam Novel Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan Karya Ihsan Abdul Quddus: Tinjauan Kritik Sastra Feminis," *Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pembelajarannya* 3, no. 2 2018.
Juni Ahy, *Apa Itu Sastra Jenis-Jenis Karya Sastra Dan Bagaimanakah Cara Menulis Dan Mengapresiasi Sastra*, Yogyakarta, Oktober 2019.

- Jurnal. Faidah Yusuf, Muh.Iskandar Susilo, “Existentialist Feminism Of Woman’s Struggle In Cigarette Girl Novel, *Jurnal of language teaching and Learning, Linguistics and Literature* vol 8 No , Juni 2020”.
- Kadek Ayu Herlina Putri, Eksistensi Tokoh Utama Dalam Novel “Yakuza Na tsuki” karya Shoko Tendo, *Artikel* vol 3. No. 1. April 2013.
- Loren Bagus, *Kamus Filsafat*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2005.
- M. Taufiq Rahhman, *Pemikiran Feminisme Sosialis dan Eksistensialis*, Digital Library, 2019.
- Philips Jusiano Oktavianus, “Analisis Semiotika Ketidakadilan Gender Terhadap Perempuan Dalam Film Marlina Si Pembunuh Empat Babal,” *JISIP : Jurnal Ilmu Sosial Dan Ilmu Politik* 7, no. 2 2018.
- Sari Annisa Yuliana, “Ketidaksetaraan Gender Sebagai Bentuk Kekerasan Terhadap Perempuan Di Jepang,” *Journal of International Relations* 6, no. 2 2020.
- Soerjono Soekanto, *Peranan Sosiologi Suatu Pengantar*, Rajawali Pers, Jakarta. 2009.
- Sugiono, *Metode Penelitian, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2009.



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

Nama Lengkap : Marliza Muharram
Tempat/Tanggal Lahir : Meulaboh, 15 Maret 2002
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan/Suku : Indonesia/Aceh
Status Perkawinan : Belum Menikah
Pekerjaan/NIM : Mahasiswa/190502073
Alamat : Gampong Gampa, Kec. Johan Pahlawan,
Kab. Aceh Barat

Email : marlizamuharram03@gmail.com
Nama Orangtua :
Ayah : Zakaria
Pekerjaan Ayah : PNS
Ibu : Lili Meiriana
Pekerjaan Ibu : PNS
Agama : Islam
Alamat : Gampong Gampa, Kec. Johan Pahlawan,
Kab. Aceh Barat

Daftar Riwayat Pendidikan:
TK : TK Ananda Meulaboh : 2006
SD : SDN 1 Sungai Mas : 2007-2013
SMP/MTs : MTsN Nurul Falah : 2013-2016
SMA/MA : MA Swasta Darul Ihsan : 2016-2019
Perguruan Tinggi : Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora,
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab,
UIN Ar-Raniry Banda Aceh 2019-2024



Demikian daftar riwayat hidup ini penulis perbuat dengan sebenarnya agar dapat dipergunakan seperlunya.

Banda Aceh, 07 September 2024
Penulis

Marliza Muharram
NIM. 190502073



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA

Jl. SyekhAbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telp 0651-7552921website :www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B -1959/Un.08/FAH/Kp.009/10/2023

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

- Menimbang : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
- b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.
- Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
2. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
3. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
4. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
5. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
6. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 Tahun 1993 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 40 Tahun 2008, tentang Statuta UIN Ar-Raniry;
9. DIPA BLU UIN Ar-Raniry Nomor : SP DIPA-025.04.2.423925/2023, Tanggal 30 November 2023;

MEMUTUSKAN:

- Menetapkan :
Pertama : Mengangkat saudara:
1. Dr. Abd. Razak, Lc., MA (Sebagai **Pembimbing Pertama**)
2. Anshar Zulhelmi, MA (Sebagai **Pembimbing Kedua**)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : **Marliza Muharram / 190502073**

Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)

Judul Skripsi : **An-Niḍālu Fī Al-qīṣṣati Al-qaṣīrati "Banātu Al-'arabi Fī Al-isrāīli" Li'alī Al-ṭanṭāwī (Al-Naqdu Al-Adabiyu Al-Naswiyyu Al-Wujūdiyyu)**

- Kedua : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada Tanggal : 26 September 2023 M
29 Safar 1445 H.

Dekan,

Syarifuddin

Tembusan:

1. Rektor UIN Ar-Raniry
2. Kedua Prodi BSA;
3. Pembimbing yang bersangkutan;
4. Mahasiswa yang bersangkutan;
5. Arsip